العدد (1743) السنة السابعة - السبت (13) آذار 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

خزانات مياه

عبد الزهرة المنشداوي

مشكلة شحة المياه وتصفيتها من الامور التي عانى منها المواطن، وكانت تداعياتها خطيرة على الصحة العامة في معظم المناطق السكنية. فترة من الفترات اصيب العديد من المواطنين وخاصة الاطفال بفايروس الكبد والذي شخص الاطباء أسبابه بتلوث المياه نتيجة اختلاطاتها بمياه المجاري الثقيلة. امانة بغداد ركزت جهودها من اجل أقامة العديد من شبكات المياه وعملت على تجديدها ومعالجة مشكلة اختلاطها بالمياه الثقيلة وما زالت تسعى لإقامة اكثر من من مجمع تصفية عملاق يمكن له ان يحل هذه المشكلة بالكامل سواء في جانب الكرخ او الرصافة والعمل كما نسمع عنه قائم على قدم وساق وما نتمناه الاسراع في التنفيذ لننعم بصيف دون شحة مياه . هذا جانب، الجانب الآخر هو ما زال المواطن يشاهد في العديد من المناطق خزانات مياه معدنية واسفلتية سبق ان تم التخلي عنها وتركها كالأشجار الميتة وخير شاهد عليها هو خزان ساحة الطيران الذي يمكن عده من اكبر خزانات المياه في العاصمة بغداد اضف الى ذلك ان الشركات الاجنبية التي تم استقدامها لبناء شقق سكنية في مناطق مختلفة من العراق عمدت الى اقامة خزانات فيها راعت اضافة الى وظيفتها الاساسية وظيفة جمالية تميزت بمعمارية تجلب الانتباه كل هذه الخزانات لم تعد ذات فائدة تذكر ويعود ذلك الى ان المعنيين في هذا الجانب اعتمدوا على ضخ المياه للدور على المولدات الكهربائية الضخمة مباشرة دون الاعتماد على الخزان.

ما لفت نظري ان البعض ممن التقي بهم ذكر لي ان الاعتماد في ضخ مياه الشرب بواسطة الخزان هي الافضل، والاكثر اقتصادا اضافة الى الميزة التي تميزت بها، متمثلة بقوة ضخ المياه بقوة اكثر من الضخ بواسطة المولدة لذلك في فترة استخدامها لم يشك المواطن في اية منطقة كانت من مشكلة شحة مياه او ضعف تدفقها وحقيقة لا نعلم مدى صحة ما ذهب اليه. الرأي الذي ذهب اليه قد يسنده مسألة ميل الشركات الاجنبية وهي صاحبة خبرة وتجربة في هذا المضمار تعتمد في تزويد ما تشيد من شقق سكنية على وضع خزان مياه وهذه الشركات عملت في العراق في مطلع ثمانينيات القرن الماضي وهو عهد قريب اي ان الخزان لم يتم نبذه تماما كما نبذناه في مدننا.

في كل الاحوال خزان ماء مثل خزان منطقة الباب الشرقي المميز بضخامته وعلو ارتفاعه من الصعب التخلي عنه بهذه البساطة ونبقيه دون وظيفة تذكر ولا نعلم بعد هل من نية في العودة الى خزان المياه للمساعدة وان لم يكن فهل تبقى شاخصة والى متى ؟!

استطلاع

المواطن ومواصفات المسؤول

كلنا عراقيون..

صفحة شؤون الناس ومنذ البدء عاهدت المواطن على ان تكون لسان حاله والوسيلة لايصال صوته الى اعلى المستويات في العراق الجديد الذي ننوي بناءه على اسس غير الاسس القديمة التي عمدت الى التفرقة بين هذا وذاك من المواطنين على اعتبارات المنطقة والقومية والعشيرة والحزب والمنحدر الطبقي والى ما الى ذلك من اساليب عفا عليها الزمن. ولم تعد ملائمة للحياة المعاصرة المبنية على العطاء والخبرة والمهارة وصدق التعامل والاسس الانسانية التي تلغي الاعتماد على الاعتبارات المتوارثة والتي تميز وتفرق ما بين ابناء الوطن الواحد وهي بالتالي تضر بالمواطن اكثر مما تنفع.

بغداد / احمد نوفل

من هذا المنطلق استطلعنا راي المواطنين من مختلف الميول والاتجاهات لنسألهم فيما يشترطونه من مواصفات يجب توفرها في المسؤول بدءاً من مدير دائرة البلدية وانتهاء برئيس الجمهورية فكان جواب المواطن (هاشم جونه) ناشط في مجال نقابات العمال: الذي اعرفه ان المواطن واي مواطن كان بغض النظر عن مقدار ثقافته ونوع عمله لا يتطلب من المسؤول وحتى رئيس الدولة غير اخلاصه وصدقه لخدمة المواطن . ولا اعلم ما نفع المسؤول الكبير الذي ينحدر من اصول او قومية معينة وهو بالتالي غير نافع في عمله ويعمد الى التفرقة والتميز فيما بين مواطني البلد الواحد .هذا الموضوع ورثناه من ثقافة شوفينية وعنصرية عمل على ترسيخها النظام البائد ويتوجب نبذها ومناوئة من يدعو اليها .المواطن عبد الله غازي (٥٦)سنة متقاعد ويسكن مدينة الصدر يقول: التمييز بين المسؤولين على اسس طائفية او عرقية غير صحيح وهوسمة من سمات الشعوب المتخلفة التي تتعلق بالماضي ولا تعمل للحاضر وليس لها حسابات للمستقبل. قد لايعلم البعض ان بريطانيا نفسها وهي الدولة العظمى وصاحبة الثورة الصناعية التي قدمت الكثير من الانجازات الانسانية في مجال العلوم والصناعة تدار من قبل ملكة هي في حقيقتها تنحدر من اصول اسبانية و زوجها الحالي يقال بأنه من اصول يونانية وليست بريطانية .المواطن في هذه الدولة المتقدمة لا ينظر للشخصية على الاسس التي ينظر اليها البعض منا والتي تغلب عليها نزعات التفرقة بين هذا وذاك على اسس اعتبرها واهية وغير مبررة، هذه النظرة يجب ان يتم تغييرها.

يتوجب الحكم على المسؤول وباي مستوى كان على ما يقدمه وعلى مقدار حسه الوطني والعمل على تقدم البلد نحو افاق التطور والسلام وتقديم الخدمة للمواطن. لا يهمني في المسؤول او رئيس الدولة او رئيس الوزراء عشيرته وقوميته بقدر ما يهمني مقدار ما يقدم لي من خدمة وتفهم لحل المشاكل التي اعاني منها.

وللمواطن ابو احمد من مدينة الحرية مساهمة في هذا الجانب وهي حكايات حدثت له على ارض الواقع عندما كان عاملا في احدى الشركات الاجنبية يقول:طلب مني رئيسي في العمل ان ادون له في سجل الشركة معلومات عن خبير بريطاني استقدمته الدولة في اقامة مشروع صناعي وعندما سالته عن بلده وجنسيته ذكر لي بانه بريطاني وعندما سالته عن اسم ابيه قال لي بانه لا يعرفه لانه تربى في ملجأ ذكر لي ذلك بثقة وصدق .باعتقادي ان هذا المواطن البريطاني تربى على اسس ما يقدم من جهد وعمل في المجال الذي يعمل فيه لا على الاسس التي ما زال البعض منا متعلقاً بها وهي ان الاصل والقومية والمحتد يشفعان لكل من لا يملك مهارة او من لايجيد حتى كتابة اسمه و من اين ينحدر اجداده ومن اي عشيرة .هذه الثقافة التي يمكن وصفها بثقافة القرون الماضية يمكن ان تؤدي بنا الى ما لا نرغب فيه وبالضد من ثقافة العدالة والمساواة التي ننادي بها.اما المواطن ابوتمارا (٤٠) سنة ويعمل موظفا في دار المسنين يختم الاستطلاع بالقول : مدير البلدية الذي يقدم لي خدمة في منطقة سكناي لا يحق لي ان اسأله عن عشيرته لكي احترمه فاحترامه يتوجب على ما قدم لي من خدمة انا بحاجة اليها.

اشارة

مسمار في شارع

بغداد/ حيدر عبد الزهرة

حال شوارعنا في الكثير من المناطق ليس على مايرام فهي مليئة بالحفر والتعرجات والمطبات.

سائق سيارة اجرة حديثة استخدمته لنقلي من منطقة الشهداء وحتى مشارف الاعظمية كان طوال الطريق يشكو من التعرجات التي تجعل من سيارته في صعود ونزول علق بالقول .

ان احد اصحاب السيارات في مدينة اوربية اقام دعوى قضائية ضد البلدية لانه اثناء السير فوجئ بانفجار اطار سيارته ووجد ان السبب في ذلك يعود الى مسمار كان مرمياً عرض الشارع مما جعله يفسر ذلك بعدم اهتمام القسم البلدي بتنظيف الشارع كما يجب،لم اسأل محدثي السائق ان كان صاحب السيارة قد ربح دعواه ام خسرها؟

ولكن ما تبادر الى ذهني هو الاضرار الجسيمة التي تلحق بسيارات المواطنين نتيجة تردي حالة الشارع لدينا الى درجة قد تستهلك احدث السيارات وتندثر قبل عمرها الافتراضي بزمن طويل، ما نتمناه ان نلتفت الى الشارع ونرممه او نعيد رصفه بالاسفلت من جديد من اجل التخلص من المشاكل التي تعترض المواطن فيه.

من الشارع

ضحى المحمداوي

تحدث احد ركاب سيارة الكيا وحديثهم لا ينضب،لهم اراء وتعقيبات حول كل ما يجري من حولهم ،كل يتحدث بما يشعر به من حالة ان كانت سلبا او إيجابا . ولكن الملفت للنظر ان البعض منهم يخوض في غمار السياسة والسياسيين وليس له من باع يذكر فيه وانما الحديث من اجل الحديث فيكهرب الاجواء ويدعو الى انسحاب الخصوم للالتزام الصمت.

المهم حديث هذه المرة كان مغايرا فنحا منحى اللصوص واللصوصية اذ شكا احدهم من ان منطقته السكنية حدثت فيها اكثر من سرقة اخرها ان اللص جاء بسيارة حمل مستغلا سفر العائلة وتحميل الاثاث الذي يحويه المنزل بالكامل مستغلا كون المنطقة من المناطق المشيدة حديثا والتعارف ما بين الجار وجاره لم يزل في طور تحية الصباح والمساء .

وبطبيعة الحال كل ادلى بدلوه منهم من ذهب بالقول ان اللصوص اغلبهم من الشباب العاطلين عن العمل واخر عزاها الى تربية العائلة .

ما يهم ان احدهم ذكر أن منطقته شكت من هذه الظاهرة لكن ابناء المنطقة استطاعوا التفاهم مع بعض الشباب وتكليفهم بالحراسة الليلية ما جعلهم يطمئنون من صولات اللصوص الليلية. من كل ذلك يمكن القول ان للمواطن دورا في ما يمكن ان يقوم به بدلاً من الاتكال على اجهزة الدولة في كل مفصل من مفاصل الحياة اليومية.

شكاوى

هواتف الحرية الثانية.. الى متى ؟

يشكو المواطنون من سكنة مدينة الحرية الثانية من ان الهواتف الارضية في منطقتهم معطلة منذ عام ٢٠٠٤ بسبب تلف قابلواتها ويتساءلون في رسالتهم هل يعني ان تلف القابلو يمكن يلغي هذه الخدمة المهمة التي تعد من متطلبات الحياة العصرية ،ويضيفون في رسالتهم ان كانت الجهات المعنية لا تستطيع توفير قابلوات بديلة فأن بامكانها دعوة المواطنين للمساهمة في توفير اثمانها من اجل اعادة هواتفهم للحياة.

مواطن متقاعد.. يشكو قلة راتبه

المواطن الحاج فليح حسن البلدي يقول في رسالة شكواه بانه تمت احالته على التقاعد ولاسباب صحية وعن خدمة ناهزت الخمس عشرة سنة وبراتب كامل وحين اعيد احتساب راتبه التقاعدي وجد انه يقل كثيرا عما يتقاضاه في السابق ولا يعلم السبب في ذلك على الرغم من ان الاحتساب الاخير تم على اساس الشهادة ومدة الخدمة.

مشاكل المحلة ٤٣٠

في الرسالة التي استلمتها الصفحة تذكر كاتبتها بان المحلة بدءا من اول زقاق فيها تعاني مشكلة كبيرة في تصريف المياه الثقيلة وبسببها اغلقت اغلب الازقة وتعذر السير فيها ولقد اثرت سلبا على بيت المواطن الذي صار يطفح بدوره بهذه المياه التي يمكن ان تؤدي الى العديد من التداعيات في المجالات الصحية وغيرها ومنها انها تختلط بانابيب مياه الشرب والمشكلة قائمة ولا من حل يلوح في الافق.

شارع الزعفرانية بحاجة لتسوية

المواطن (عادل محمد صبر) في رسالته يدعو الجهات المعنية في امانة بغداد الى ضرورة الاهتمام بشارع الزعفرانية وبالتحديد في المنطقة القريبة من جسر ديالى اذ انه يحتاج الى تسوية وطمر بعض الحفر الموجودة في نهر الشارع .مع الشكر.

مديرة مصرف الرافدين...تعامل غير ودي!!

العديد من الزملاء الصحفيين اتصلوا بالصفحة وهم يشكون من تعامل مديرة مصرف الرافدين فرع باب المعظم الذي يتسم بالتعالي وعدم الاهتمام بالمراجعين وكذلك التباهي بمعرفة هذا المسؤول وذاك ما اثر في هدر اوقات المراجعين وجلهم من الصحفيين المشمولين بالسلفة النقدية المقررة.

شارع مريدي ..ثمة اجراء

المواطن صالح ثجيل عبد اليمة من مدينة الصدر بعث برسالة يقول فيها :شارع مريدي تحول الى سوق عشوائي رغم الانف وان جميع الاجراءات التي قامت بها الجهات المعنية من اجهزة بلدية الى اجهزة شرطة لم تستطع فرض النظام فيه او ايقاف تجاوزات الباعة ولا يقتصر الامر على هذه الفترة بالذات بل ان هذا الامر استفحل منذ عهد النظام البائد الذي اعلن عجزه عن فرض ما كان يبغيه .لذلك لا نطالب باكثر من ابعاد الباعة عن ابواب المنازل التي احتلتها وتعذر على المواطنين التنقل من جرائها لذلك نطالب بلدية الصدر الاولى بضرورة ابعاد باعة الملابس القديمة والسلع المستهلكة والابقاء على المحلات التجارية المنظمة . مع التقدير

المركز الصحي..في الشعب شكرا

من خلال منبر جريدة المدى الغراء نشيد بجهود جميع كادر المركز الصحي الثاني في مدينة الشعب التي يبذلونها للمواطن من خلال العناية والتفهم والتعامل الطيب مع المراجعين من سكنة المنطقة المذكورة.

المواطن
صبري الربيعي

حي بدر يطالب

يطالب المواطنون في حي بدر التابع لقضاء المحمودية الجهات المعنية بضرورة تشييد مركز صحي للمواطنين في هذا الحي الذي يفتقر الى العديد من الخدمات ومنها ايضا حاجته الى قسم بلدي يمكن ان يعنى بالمشاكل الناجمة عن تراكم النفايات وكذلك الحاجة الى شبكة تصريف المياه الثقيلة.

عنهم
محمد حنون علوان

حديث الصورة

الصورة تمثل شابا وهو يقود دراجته النارية ويحملها بما لا تستطيع سيارة حمل صغيرة شحنه، براميل عديدة يريد الوصول بها الى مكان ما .

السؤال من اين جاء بها والى يريد حملها؟ هذا ما لا نعلمه لا انت ولا انا. ما نعرفه هذه البضاعة يمكن ان تدر عليه مالا وفيرا إذا ما علمنا ان سعر البرميل الواحد قد يصل سعره الى العشرة والخمسة عشر ألف دينار.

وان الطلب عليها في ازدياد كونها من مستلزمات العاملين في البناء او معامل بيع الاسفلت.

ما نتمناه ان يكون حصوله عليها بطرق مشروعة لاسيما ونحن لا نعرف زمن التقاط الصورة.

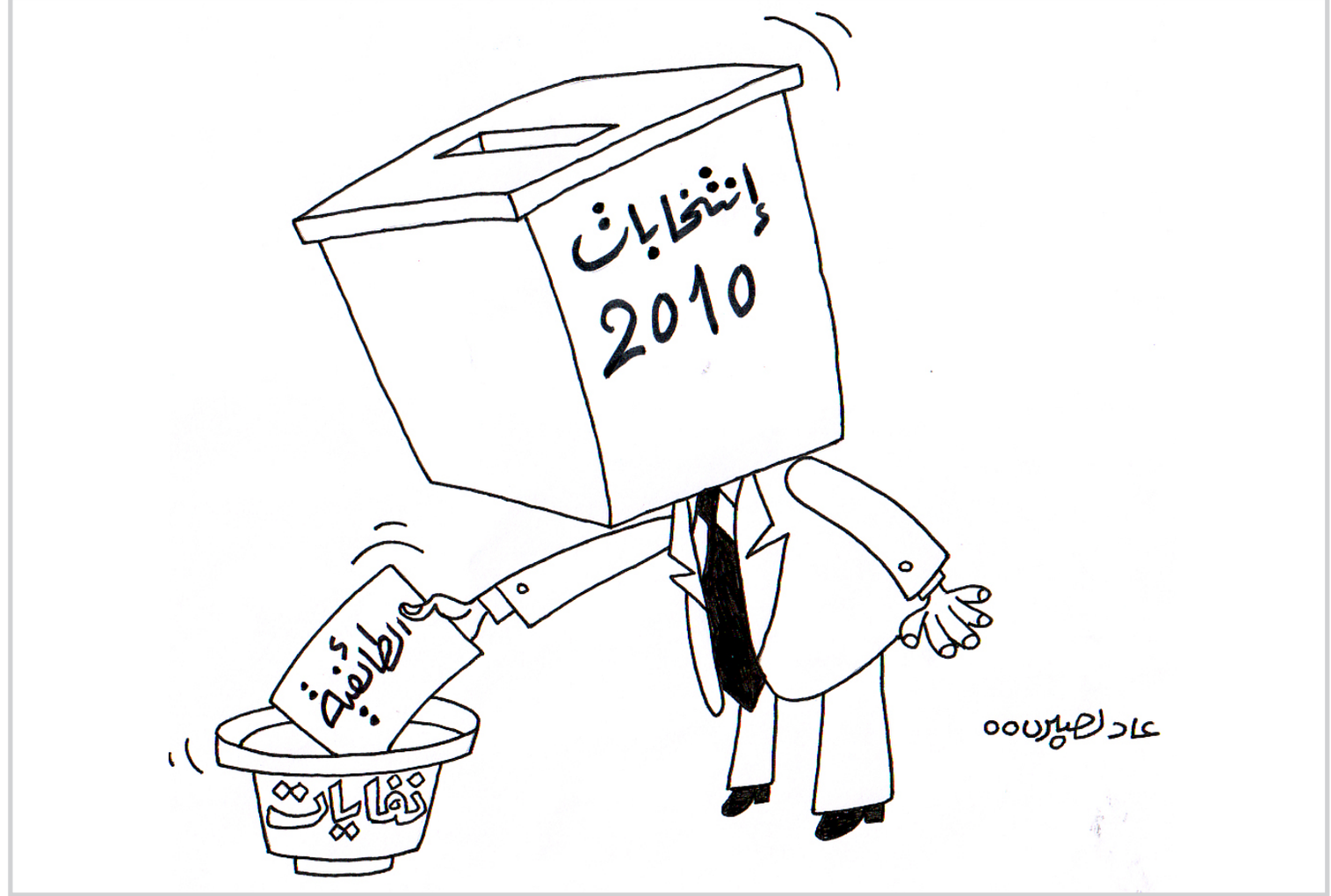

كاريكاتير..... عادل صبري

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني
peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥ الموبايل ٠٧٩٠٣٤٠٥٠٠٢